

الزحوة والخير

مكتبة الرشد،

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيوني، سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله

النحو الصغير ونظمه وفتحته وشرحه / سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني - ط ٧ - . -

الرياض، هـ

٠٠٠ صفحة؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٠٠٠-٠٠٠-٠

١- اللغة العربية - النحو

ديوي ٤١٥.١

أ. العنوان

/٠٠٠٠

رقم الإيداع /٠٠٠٠

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٠٠٠-٠٠٠-٠

جميع حقوق الطبعة محفوظة للمؤلف

الطبعة السابعة

هذه النسخة متاحة للتحميل الرقمي
وحقوق الطبع الورقي محفوظة للمؤلف.

أو انقر على هذا الرابط:

<https://goo.su/b8RX0Uu>



امسح الكود

تلاتصال بالمؤلف:

حساب: المفتي اللغوي

✉ Sboh3333 (لأسئلة اللغوية)

M Sboh1430@gmail.com (للخاص)

☎ 00966553228779 (للخاص)

النحو والكسر

تصنيف الفقير إلى الله

سليمان بن عبد العزيز بن محمد

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الديباجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

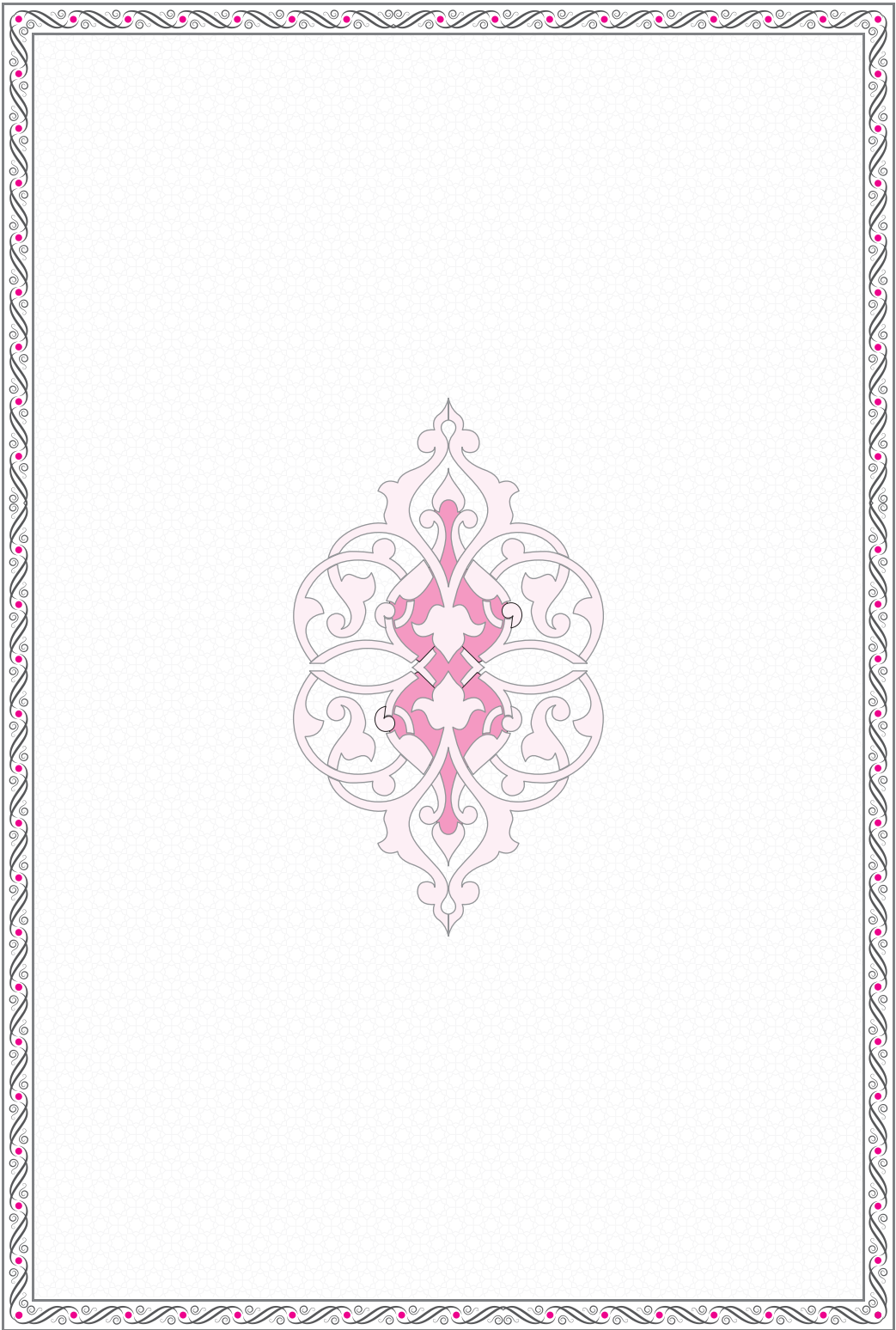
فَهَذَا مَتْنُ (النَّحْوِ الصَّغِيرِ)، صَنَّفْتُهُ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَحَرَصْتُ عَلَى حُسْنِ
تَرْتِيبِهِ، وَوُضُوحِ عِبَارَتِهِ، وَسُهُولَةِ مَضْمُونِهِ.
وَأَسْأَلُ اللَّهَ - رَبَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ الَّذِي عَظَّمَهَا - أَنْ يُلْقِيَ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَالنَّفْعَ.

أ.د. سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُيُونِيُّ

مكة

زادها الله تشريفًا وتعظيمًا

١٤٣٨/٧/١٢



مَوْضُوعُ النَّحْوِ، وَتَرْتِيبُهُ

اعْلَمْ - وَفَقَّنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ النَّحْوَ يَدْرُسُ: أَحْكَامَ الْكَلِمَةِ، وَأَحْكَامَ الْكَلَامِ،
فَالنَّحْوُ مُكَوَّنٌ مِنْ جُزْأَيْنِ كَبِيرَيْنِ.

فَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ قِسْمَ الْكَلِمَةِ:

١- أَنْوَاعُ الْكَلِمَةِ.

٢- وَانْقِسَامَ الْإِسْمِ إِلَى نَكِرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

٣- وَانْقِسَامَ الْكَلِمَةِ إِلَى مُعَرَّبٍ وَمَبْنِيٍّ.

وَيَدْرُسُ فِي الْجُزْءِ الْآخِرِ قِسْمَ الْكَلَامِ:

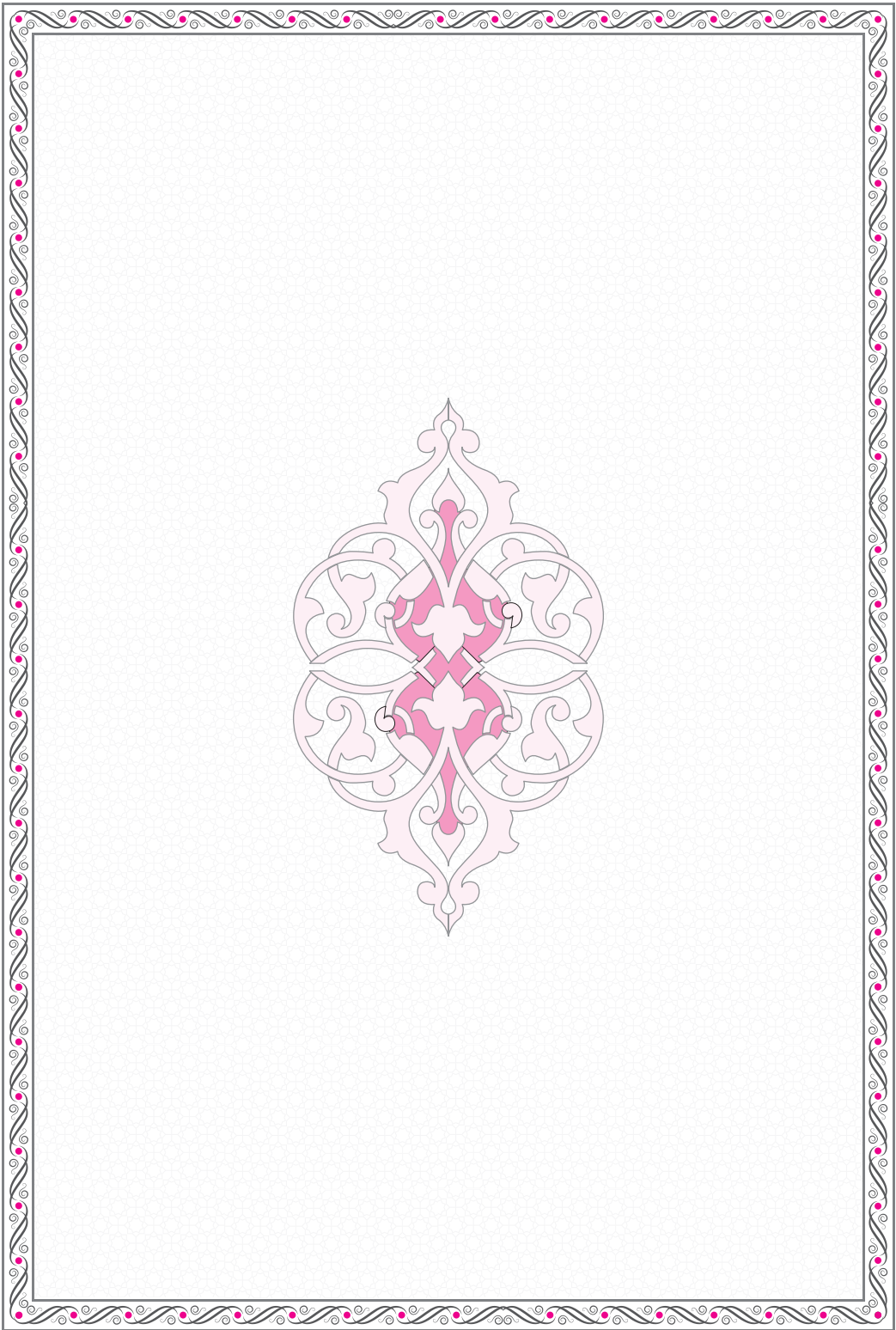
١- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ.

٢- وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ.

٣- وَمُكَمَّلَاتِ الْجُمْلَتَيْنِ: مِنْ مَنْصُوبَاتٍ، وَمَجْرُورَاتٍ، وَتَوَابِعٍ.

٤- وَإِعْرَابَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَجَزْمًا.





الجزء الأول: أحكام الكلمة

باب: أنواع الكلمة

اعْلَمْ - رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ الْكَلِمَةَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

١- **فَالِاسْمُ**: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ التَّنْوِينَ، أَوْ (أَلْ)، أَوْ النِّدَاءَ، أَوْ حَرْفَ جَرٍّ. نَحْوُ: اللهُ، وَمَحَمَّدٌ، وَمَسْجِدٌ، وَسَاجِدٌ، وَسُجُودٌ، وَأَفٌّ، وَكَافِ الْخِطَابِ.

٢- **وَالْفِعْلُ** ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ.

فَالْفِعْلُ الْمَاضِي: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ تَاءَ التَّانِيثِ السَّكَنَةَ. نَحْوُ: سَجَدَ.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ (لَمْ). نَحْوُ: أَسْجُدُ، وَنَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ، وَتَسْجُدُ.

وَالْفِعْلُ الْأَمْرُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى الطَّلَبِ. نَحْوُ: اسْجُدْ.

٣- **وَالْحَرْفُ**: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِمَّا سَبَقَ. نَحْوُ: هَلْ، وَلَمْ، وَمِنْ، وَلَامِ الْأَمْرِ.



بَابُ: النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

الاسْمُ يَنْقَسِمُ إِلَى نِكَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ.

فَالنِّكَرَةُ: كُلُّ اسْمٍ يَقْبَلُ (أَلْ). نَحْوُ: إِلَهٍ، وَرَجُلٍ، وَمَسْجِدٍ، وَسَاجِدٍ، وَسُجُودٍ، وَسَجَّادَةٍ.

وَالْمَعْرِفَةُ: كُلُّ اسْمٍ لَا يَقْبَلُ (أَلْ)، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

١- **الضَّمِيرُ**، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

أ- ضَمَائِرُ مُنْفَصِلَةٌ، وَهِيَ سِتَّةُ ضَمَائِرٍ، ثَلَاثَةٌ لِلرَّفْعِ وَهِيَ: (أَنَا، وَأَنْتَ، وَهُوَ)، وَثَلَاثَةٌ لِلنَّصْبِ، وَهِيَ: (إِيَّايَ، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاهُ).

ب- وَضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ، وَهِيَ تِسْعَةٌ ضَمَائِرٍ، خَمْسَةٌ لِلرَّفْعِ، وَهِيَ: (تَوَانِي)، وَثَلَاثَةٌ لِلنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهِيَ: (هَيْكَ)، وَوَاحِدٌ لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهُوَ: (نَا) الْمُتَكَلِّمِينَ.

٢- **وَالْعَلَمُ**، نَحْوُ: أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ، وَالْبُلْدَانِ، وَالْكَوَاكِبِ، وَالشُّهُورِ.

٣- **وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ**، وَهِيَ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَاتَانِ، وَهَؤُلَاءِ، وَهُنَا، وَثَمَّ.

٤- **وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ**، نَحْوُ: الَّذِي، وَالَّتِي، وَاللَّذَانِ، وَاللَّتَانِ، وَالَّذِينَ، وَاللَّائِي وَاللَّائِي وَاللَّوَاتِي.

٥- **وَالْمُعَرَّفُ بِ(أَلْ)**، نَحْوُ: الْقَلَمِ، وَالْكُرْسِيِّ.

٦- **وَالْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ**، نَحْوُ: قَلَمِي، وَقَلَمِ مُحَمَّدٍ، وَقَلَمِ الطَّالِبِ.

بَابُ: الْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنِيِّ

الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى مُعَرَّبٍ وَمَبْنِيٍّ.

فَالْمُعَرَّبُ: كُلُّ كَلِمَةٍ يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا.

وَالْمَبْنِيُّ: كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا لِتَغْيِيرِ إِعْرَابِهَا، بَلْ تَلْزَمُ حَالَةً وَاحِدَةً.

فَالْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ فَبَعْضُهَا مُعَرَّبٌ وَبَعْضُهَا مَبْنِيٌّ.

فَالْحُرُوفُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرِهَا، نَحْوُ: مِنْ، وَسَوْفَ، وَلَامِ الْجَرِّ، وَمُنْذُ.

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى:

١- الْفَتْحِ الظَّاهِرِ، نَحْوُ: سَجَدَ.

٢- وَعَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ:

أ- إِذَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا، نَحْوُ: دَعَا.

ب- أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: سَجَدُوا.

ج- أَوْ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: سَجَدْتُ، وَسَجَدْنَا، وَسَجَدْنَا.

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى مِثْلِ حَالَةِ مُضَارِعِهِ فِي الْجَزْمِ، فَيُنَى:

١- عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: اسْجُدُوا،

وَاسْجُدَا، وَاسْجُدِي.

٢- وَعَلَى الْفَتْحِ، إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ، نَحْوُ: اسْجُدَنَّ.

٣- وَعَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، إِذَا كَانَ مُضَارِعُهُ مُعْتَلًّا الْآخِرِ، نَحْوُ: ادْعُ، وَأَقْضِ،
وَاخْشِ.

٤- وَعَلَى الشُّكُونِ، فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: اسْجُدْ.

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعَرَّبٌ، إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ:

١- نُونُ السُّوْرةِ، فَيُبْنَى عَلَى الشُّكُونِ، نَحْوُ: **يَسْجُدَنَّ**.

٢- أَوْ نُونُ التَّوَكُّيدِ، فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: هَلْ **تَسْجُدَنَّ**؟

وَالِاسْمُ مُعَرَّبٌ، إِلَّا عَشْرَةَ أَنْوَاعٍ مِنْهُ تُبْنَى عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرَهَا، وَهِيَ:

١- الضَّمَائِرُ.

٢- وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ سِوَى الْمُشْتَى.

٣- وَالْأَسْمَاءُ الْمُوَصُّوْلَةُ سِوَى الْمُشْتَى.

٤- وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ عَدَا (أَيِّ).

٥- وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ عَدَا (أَيِّ).

٦- وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: صَهْ، وَآمِينَ، وَهَيْهَاتَ، وَشَتَّانَ، وَأُفٍّ، وَوَيْ.

٧- وَالْعَلَمُ الْمَخْتُومُ بِ(وَيْهِ)، نَحْوُ: سَيِّوَيْهِ، وَخِمَارَوَيْهِ.

٨- وَالْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ عَدَا اثْنَيْ عَشَرَ.

٩- وَالظُّرُوفُ الْمُرَكَّبَةُ، نَحْوُ: لَيْلَ نَهَارَ، وَصَبَاحَ مَسَاءَ.

١٠- وَبَعْضُ الظُّرُوفِ الْمُفْرَدَةِ، نَحْوُ: إِذَا، وَإِذْ، وَالْآنَ، وَحَيْثُ.



فَصْلٌ فِي الْأَحْكَامِ الْإِعْرَابِيَّةِ :

الْأَحْكَامُ الْإِعْرَابِيَّةُ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَرُّ، وَالْجَزْمُ.

فَكُلُّ الْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَرُّ. نَحْوُ: مُحَمَّدٌ يُكْرَمُ الضَّيْفَ بِحَفَاوَةٍ، وَهَذَا يُكْرَمُ سَيِّوِيَهُ بِالَّذِي يُحِبُّ.

وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمُعْرَبَةِ وَالْمَبْنِيَّةِ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ أَوِ النَّصْبُ أَوِ الْجَزْمُ. نَحْوُ: أَجْتَهَدُ وَلَمْ أَهْمِلْ وَلَنْ أَهْمِلَ، وَالطَّالِبَاتُ يَجْتَهِدْنَ وَلَمْ يَهْمِلْنَ وَلَنْ يَهْمِلْنَ.

وَأَمَّا الْحُرُوفُ وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ فَلَا يَدْخُلُهَا حُكْمُ إِعْرَابِيٍّ.



فَصْلٌ فِي عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ.

وَهِيَ: الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ، وَالشُّكُونُ لِلْجَزْمِ. وَالْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ ظَاهِرَةً، وَقَدْ تَكُونُ مُقَدَّرَةً مُسْتَوْرَةً فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

١- الْإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: صَدِيقِي.

٢- وَالْإِسْمُ الْمَقْصُورُ، نَحْوُ: الْفَتَى.

٣- وَالْإِسْمُ الْمَنْقُوصُ عَدَا نَصْبِهِ، نَحْوُ: الْقَاضِي.

٤- وَالْمُضَارِعُ الْمُخْتَوِّمُ بِالْفِ عَدَا جَزْمِهِ، نَحْوُ: يَخْشَى.

٥- وَالْمُضَارِعُ الْمُخْتَوِّمُ بِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ عَدَا نَصْبِهِ وَجَزْمِهِ، نَحْوُ: يَدْعُو، وَيُصَلِّي.

وَالْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَمَا سَبَقَ، وَقَدْ تَكُونُ فَرْعِيَّةً فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، خَمْسَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَهِيَ:

١- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَذُو عِلْمٍ، فُتْرَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ ذَا فَضْلٍ عَلَى أَخِيكَ.

٢- وَالْمُشْنَى، فَيُزْعُ بِالْأَلِفِ، وَيُجَرُّ وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْخَطَّانُ مُتَقَاطِعِينَ فِي نَقْطَتَيْنِ.

٣- وَجَمْعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ، فَيُزْعُ بِالْوَاوِ، وَيُجَرُّ وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ. نَحْوُ: كَانَ الْمُدِيرُونَ مَجْتَمِعِينَ بِالْمُشْرِفِينَ.

٤- وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فَيُزْعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُجَرُّ وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ. نَحْوُ: كَانَتِ الْمُعَلِّمَاتُ قُدُواتٍ لِلطَّالِبَاتِ.

٥- وَالِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ، فَيُزْعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ. نَحْوُ: يُضِيءُ إِبْرَاهِيمُ مَصَابِيحَ جَمِيلَةٍ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.

٦- وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، فُتْرَعُ بِبُتُوتِ التَّوْنِ، وَتُجَرَّمُ وَتُنْصَبُ بِحَذْفِهَا. نَحْوُ: الْعُمَّالُ يَعْمَلُونَ وَلَمْ يَهْمِلُوا وَلَنْ يَهْمِلُوا.

٧- وَالْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ، فَيُزْعُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ عَلَى الْأَلِفِ وَبِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَيُجَرَّمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

نَحْو: مُحَمَّدٌ لَمْ يَخْشَ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُصَلِّ إِلَّا لِلَّهِ.



فَصْلٌ فِي خَطِّ الإِعْرَابِ وَطَرِيقَتِهِ ^(١) :

خَطُّ الإِعْرَابِ:

* تَقَعُ قَبْلَهُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ: الْحُرُوفُ
وَالْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ، وَيُقَالُ فِي إِعْرَابِهَا (لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ).
وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

١- بَيَانُ نَوْعِهَا.

٢- وَبَيَانُ حَرَكَةِ بِنَائِهَا.

٣- وَبَيَانُ حُكْمِهَا الإِعْرَابِيِّ.

مِثَالُهَا: «هَلْ ذَهَبَ؟»، «اذْهَبْ»:

- هَلْ: حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

- ذَهَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

- اذْهَبْ: فِعْلٌ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ.

* وَتَقَعُ بَعْدَ خَطِّ الإِعْرَابِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَحْكَامُ الإِعْرَابِيَّةُ، وَهِيَ:

(١) إذا كان الطالب مبتدئاً جداً، أي: لم يدرس النحو من قبل بتاتاً، فالأفضل تأخير شرح هذا الفصل إلى ما بعد الانتهاء من شرح الكتاب، أو يشرح مع (الموطأ في الإعراب).

الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ، وَلِإِعْرَابِهَا ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

١- بَيَانُ نَوْعِ الْمُضَارِعِ، وَبَيَانُ مَوْقِعِ الْإِسْمِ مِنَ الْجُمْلَةِ.

٢- وَبَيَانُ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.

٣- وَبَيَانُ الْحَرَكَةِ.

فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ وَالْمُضَارِعُ مُعَرَّبَيْنِ قِيلَ -بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ-:

-مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ^(١).

-أَوْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

-أَوْ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

-أَوْ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَإِنْ كَانَا مُبَيَّنَّيْنِ قِيلَ -بِحَسَبِ الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ-:

-فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مُبَيَّنٌّ عَلَى كَذَا.

-أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مُبَيَّنٌّ عَلَى كَذَا.

-أَوْ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، مُبَيَّنٌّ عَلَى كَذَا.

-أَوْ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ، مُبَيَّنٌّ عَلَى كَذَا.

مِثَالُهَا:

«يَنْصُرُ الْمُسْلِمُ الْحَقَّ»:

(١) أَوْ مَا يُنَوِّبُ عَنْهَا، وَكَذَا فِي الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ وَالسُّكُونِ عِلَامَاتِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ.

- يَنْصُرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْمُسْلِمُ: فَاعِلٌ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

- الْحَقُّ: مَفْعُولٌ بِهِ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

«هُؤُلَاءِ يُكْرِمُنَ هَذَا»:

- هُؤُلَاءِ: مُبْتَدَأٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ.

- يُكْرِمُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لَا تَصَالِهِ بُنُونُ النَّسْوَةِ.

- نُونُ النَّسْوَةِ: فَاعِلٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَجُمْلَةُ (يُكْرِمُنَ) خَبَرُ

الْمُبْتَدَأِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

- هَذَا: مَفْعُولٌ بِهِ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.



الجزء الثاني: أحكام الكلام

اعْلَمْ - فَهَمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّهُ بِتَأْلِيفِ الْكَلِمَاتِ تَتَكَوَّنُ الْجُمْلُ، وَهِيَ نَوْعَانِ: فِعْلِيَّةٌ وَاسْمِيَّةٌ، وَأَحْكَامُ الْكَلَامِ كَثِيرَةٌ، سَنَرْتَّبُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ، وَمُكَمَّلَاتُ الْجُمْلَتَيْنِ، وَإِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.

القسم الأول: الجملة الفعلية

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ: هِيَ الْجُمْلَةُ الْمَبْدُوءَةُ بِفِعْلٍ. وَلَهَا صَوْرَتَانِ:

- **إِحْدَاهُمَا:** تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَفَاعِلٍ، نَحْوُ: قَرَأَ الْمُسْلِمُ الْقُرْآنَ.
- **وَالْأُخْرَى:** تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ وَنَائِبٍ فَاعِلٍ، نَحْوُ: قُرِئَ الْقُرْآنُ.

بَابُ: الْفَاعِلِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي أُسْنِدَ إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ.

وَضَابِطُهُ أَنَّهُ: جَوَابُ قَوْلِنَا: مَنْ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ؟

فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، نَحْوُ: أَقْبَلَ الرَّبِيعُ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوُ: أَقْبَلُوا.

وَيَأْتِي:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: قَرَأَ **أَنَسُ** الْقُرْآنَ، وَحَفِظَتْ **بَيَانُ** الْقُرْآنَ.

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ، وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ.

- وَضَمِيرًا مُسْتَرًّا، نَحْوُ: **أَنَسُ** قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَاقْرَأَ الْقُرْآنَ.

وَقَاعِدَتُهُ الْعَامَّةُ: لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلٌ بَعْدَهُ، فَإِنْ ظَهَرَ وَإِلَّا فَهُوَ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ.

باب: نَائِبِ الْفَاعِلِ

وَهُوَ: الْمَفْعُولُ بِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ وَبِنَاءِ الْفِعْلِ قَبْلَهُ لِلْمَجْهُولِ.

وَيُنْبَنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي لِلْمَجْهُولِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ

الْمُضَارِعُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَرْفُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَيَأْتِي:

- اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: قُرِئَ **الْقُرْآنُ**.

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: الْآيَاتُ قُرِئْنَ.

- وَضَمِيرًا مُسْتَرًّا، نَحْوُ: الْقُرْآنُ قُرِئَ.



القِسْمُ الثَّانِي: الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: هِيَ الْجُمْلَةُ الْمُبْدُوءَةُ بِاسْمٍ. وَلَهَا صَوْرَتَانِ:

- **إِحْدَاهُمَا:** الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ الْأَصْلِيَّةُ غَيْرُ الْمَنْسُوخَةِ، وَتَتَكَوَّنُ مِنْ مَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ مَرْفُوعَيْنِ، نَحْوُ: **مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ**.

- **وَالْأُخْرَى:** الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ الْمَنْسُوخَةُ، وَنَوَاسِخُ الْإِبْتِدَاءِ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

١- **(كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا**، وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا، نَحْوُ: **كَانَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا**.

٢- **وَ(إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا**، وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا، نَحْوُ: **إِنَّ مُحَمَّدًا كَرِيمٌ**.

٣- **وَ(ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتُهَا**، وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، نَحْوُ: **ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا كَرِيمًا**.

بَابُ: الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي لَمْ يُسَبِّقْ بِعَامِلٍ لَفْظِيٍّ.

وَالْخَبَرُ هُوَ: الَّذِي أَخْبَرَ بِهِ عَنِ الْمُبْتَدَأِ.

فَإِنْ كَانَا مُعْرَبَيْنِ فَهُمَا مَرْفُوعَانِ، نَحْوُ: **الْعِلْمُ نَافِعٌ**، وَإِنْ كَانَا مَبْنِيَيْنِ فَهُمَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، نَحْوُ: **هَذَا سَيِّبُوهُ**.

وَالْمُبْتَدَأُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا كَمَا سَبَقَ.

وَالْخَبَرُ يَكُونُ:

- اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: الْقَمَرُ مُنِيرٌ.

- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: الْقَمَرُ فِي السَّمَاءِ.

- وَجُمْلَةٍ، نَحْوُ: الْقَمَرُ يُنِيرُ السَّمَاءَ، وَالْقَمَرُ نُورُهُ جَمِيلٌ.

بَابُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ: كَانَ، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَأَمْسَى، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ.

وَهِيَ تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرُهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. **مِثَالُهَا:** كَانَ **بَلَالٌ مُؤْمِنًا**، وَمَا زَالَ **صَابِرًا**، فَصَارَ **مُؤَذِّنًا**، وَتَصِيرُ **الْبَنَاتُ أُمَّهَاتٍ**، وَأَصْبَحَ **شَاكِرًا**، يَا لَيَانَ كُونِي **دَاعِيَةً**، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾.

بَابُ: (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ سِتَّةٌ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (إِنَّ وَأَنَّ) لِلتَّوَكُّيدِ، وَ(كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ، وَ(لَكِنَّ) لِلِلِاسْتِدْرَاكِ، وَ(لَيْتَ) لِلتَّمَنِّيِّ، وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِّ وَالتَّوَقُّعِ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعْرَبُ اسْمُهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُعْرَبُ خَبَرُهَا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعْرَبُ إِعْرَابَ الْحُرُوفِ. **مِثَالُهَا:** إِنَّ **نُورًا جَمِيلَةً**، وَكَأَنَّهَا **بَدْرٌ**، وَلَيْتَ **الصَّيْفَ بَارِدٌ**.

مَسْأَلَةٌ :

تَعْمَلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَمَلَ (إِنَّ) إِلَّا أَنَّ اسْمَهَا لَا يُنَوِّن، بِشَرْطِ كَوْنِ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا نَكْرَتَيْنِ، وَأَنْ تَتَّصِلَ بِاسْمِهَا، وَأَلَّا تُسْبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَأَلَّا تَتَكَرَّرَ، **مِثَالُهَا**: لَا كَرِيمَ مَذْمُومٌ، لَا طُلَّابَ فِي الْفَضْلِ، لَا مُتَوَازِيَيْنِ مُتَقَاطِعَيْنِ، لَا مُؤْمِنِينَ كَذَّابُونَ.

بَابُ: (ظَنَنْتُ) وَأَخَوَاتِهَا

وَهِيَ: أَفْعَالٌ كَثِيرَةٌ بِمَعْنَى (ظَنَّ) أَوْ (عَلِمَ) أَوْ (صَيَّرَ).

فَمِنْهَا:

-ظَنَّ، وَبِمَعْنَاهَا: حَسِبَ، وَخَالَ.

-وَعَلِمَ، وَبِمَعْنَاهَا: رَأَى، وَوَجَدَ، وَأَلْفَى.

-وَصَيَّرَ، وَبِمَعْنَاهَا: جَعَلَ، وَاتَّخَذَ، وَتَخَذَ.

وَهِيَ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُعَرِّبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُعَرِّبُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، وَأَمَّا هِيَ فِي نَفْسِهَا فَتُعَرِّبُ إِعْرَابَ الْفِعْلِ مَاضِيًا وَمُضَارِعًا وَأَمْرًا. **وَهِيَ** لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ فَاعِلَهَا. **مِثَالُهَا**: ظَنَّ قَيْسٌ مُعَاذًا مُسَافِرًا، وَعَلِمْتُ اللَّهُ عَظِيمًا، وَرَأَتْ هِيَ الْعِلْمَ نَافِعًا، وَالسَّوَاكُ يَجْعَلُ فَاكٌ نَظِيفًا، ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾.

القسم الثالث: مكمّلات الجملتين

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ:

- **مَنْصُوبَاتٌ**، وَهِيَ: الْمَفَاعِلُ الْخَمْسَةُ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَالْمُنَادَى.

- **وَمَجْرُورَاتٌ**، وَهِيَ: الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ، وَالْمَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ.

- **وَتَوَابِعٌ**، وَهِيَ: النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكُّيدُ، وَالْبَدَلُ.

الضرب الأول: المكمّلات المنصوبات المفاعيل

الْمَفَاعِلُ خَمْسَةٌ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَفِيهِ، وَلَهُ، وَمَعَهُ، وَالْمُطْلَقُ، وَكُلُّهَا حُكْمُهَا النَّصْبُ، فَإِنْ كَانَتْ مُعْرَبَةً فَمَنْصُوبَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَبْنِيَّةً فَفِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

بَابُ: الْمَفْعُولِ بِهِ

هُوَ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: عَلَى مَاذَا وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: نَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ، وَأَكْرَمْتَنِي، وَأَحِبُّ نُورًا، وَأَنْصُرُ أَخَاكَ.

باب: المفعول فيه

(ظَرْفُ الزَّمانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ)

الْمَفْعُولُ فِيهِ هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.

وَهُوَ نَوْعَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ.

١- فَظَرْفُ الزَّمانِ: اسْمُ زَمَانٍ يُبَيِّنُ زَمَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: مَتَى وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: صَلَّيْتُ مُزْنَةً لَيْلًا، وَصَامَ الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ، وَجَاءَتْ رَنْدٌ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَسَنَسَافِرُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

٢- وَظَرْفُ الْمَكَانِ: اسْمُ مَكَانٍ يُبَيِّنُ مَكَانَ الْفِعْلِ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فِي).

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: أَيْنَ وَقَعَ الْفِعْلُ؟

مِثَالُهُ: نَامَ الْعَادِلُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ، وَاجْلِسْ حَيْثُ شِئْتَ.

باب: المفعول له

هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي يُبَيِّنُ عِلَّةَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَسَبَبَهُ.

وَضَابِطُهُ: أَنَّهُ جَوَابُ قَوْلِنَا: لِمَاذَا فُعِلَ الْفِعْلُ؟

وَمِثَالُهُ: جَاءَ زُهَيْرٌ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، وَاجْلِسْ رَجَاءَ الْمَنْفَعَةِ، وَتَرَكْتُهُ حَيَاءً.

بَابُ: الْمَفْعُولِ مَعَهُ

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَاوٍ بِمَعْنَى (مَعَ)، يُبَيِّنُ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ بِمَعِيَّتِهِ (أَيُّ: بِوُجُودِهِ).
وَهُوَ نَوْعَانِ:

- ١- **أَحَدُهُمَا:** الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي لَمْ يَعْمَلِ الْفِعْلَ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ وَالشَّاطِئَ).
- ٢- **وَالْآخَرُ:** الْمَفْعُولُ مَعَهُ الَّذِي عَمِلَ الْفِعْلَ وَلَكِنْ بِلَا قَصْدٍ، نَحْوُ: (تَمَشَّيْتُ وَالْهَرَّةَ).

بَابُ: الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ

هُوَ: الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ فِعْلِهِ.

وَالْمَصْدَرُ هُوَ: التَّصْرِيفُ الثَّالِثُ لِلْفِعْلِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ **ضَرْبًا**، وَدَعَا يَدْعُو **دُعَاءً**، وَجَلَسَ يَجْلِسُ **جُلُوسًا**.

وَلِلْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ثَلَاثُ فَوَائِدَ: بَيَانُ النَّوعِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ **دُعَاءً** الْمُضْطَرَّ، وَبَيَانُ الْعَدَدِ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ **دَعْوَتَيْنِ**، وَالتَّوَكُّيدُ نَحْوُ: دَعَوْتُ اللَّهَ **دُعَاءً**.

بَابُ: الْحَالِ

الْحَالُ وَالنَّعْتُ أَخَوَانِ.

فَالْحَالُ: وَصْفٌ نَكِرَةٌ يُبَيِّنُ حَالَةَ صَاحِبِهِ الْمَعْرِفَةِ زَمَنَ الْفِعْلِ.

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (حَالَةً كَوْنِهِ).

وَالنَّعْتُ: وَصْفٌ يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ صَاحِبِهِ، وَيُؤَافِقُهُ فِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ.

وَضَابِطُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ عِبَارَةً: (الْمَوْصُوفُ بِأَنَّهُ)، أَوْ (مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ).

فَإِذَا وَافَقَ الْوَصْفُ الْمَوْصُوفَ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا صَارَ الْوَصْفُ نَعْتًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ **الضَّاحِكُ**، وَجَاءَ رَجُلٌ **ضَاحِكٌ**. وَإِذَا خَالَفَهُ صَارَ الْوَصْفُ حَالًا نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ **ضَاحِكًا**، وَلِذَا يَنْقَلِبُ الْحَالُ نَعْتًا عِنْدَ تَعْرِيفِهِ.

وَالْحَالُ يَلْزِمُ النَّصْبَ، وَالنَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَوْصُوفِ فِي إِعْرَابِهِ.

وَيَأْتِي صَاحِبُ الْحَالِ:

- اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ.

- وَضَمِيرًا بَارِزًا، نَحْوُ: جِئْتُ **ضَاحِكًا**، وَاذْهَبُوا **مُسْرِعِينَ**.

- وَضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: أَوْسٌ جَاءَ **ضَاحِكًا**، وَاذْهَبَ **مُسْرِعًا**.

وَأَمَّا الْمَنْعُوتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا سَبَقَ.

وَهُمَا يَأْتِيَانِ:

- اسْمًا مُفْرَدًا، كَمَا سَبَقَ.

- وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ **عَلَى قَدَمَيْهِ**، وَجَاءَ رَجُلٌ **عَلَى قَدَمَيْهِ**.

- وَجُمْلَةً، نَحْوُ: جَاءَ أَوْسٌ **يُسَبِّحُ**، وَجَاءَ أَوْسٌ **لِسَانَهُ يُسَبِّحُ**، وَجَاءَ أَوْسٌ وَهُوَ

يُسَبِّحُ.

وَجَاءَ رَجُلٌ **يُسَبِّحُ**، وَجَاءَ رَجُلٌ **لِسَانَهُ يُسَبِّحُ**.

بَابُ: التَّمْيِيزِ

هُوَ: اسْمٌ نَكْرَةٌ يُفَسِّرُ إِنِّهَامَا قَبْلَهُ عَلَى مَعْنَى (مِنْ).

وَضَائِبُهُ: أَنْ تَضَعَ قَبْلَهُ (مِنْ) أَوْ (مِنْ جِهَةٍ).

وَهُوَ نَوْعَانِ:

١- **أَحَدُهُمَا: تَمْيِيزُ مُفْرَدٍ**، وَهُوَ مَا كَانَ إِنِّهَامُهُ فِي مُفْرَدٍ، وَهُوَ الَّذِي تُضَعُّ قَبْلَهُ (مِنْ)، نَحْوُ: مَضَى عِشْرُونَ رَجُلًا، وَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ أُرْزَأَ.

٢- **وَالْآخَرُ: تَمْيِيزُ نِسْبَةٍ**، وَهُوَ مَا كَانَ إِنِّهَامُهُ فِي نِسْبَةٍ فِعْلٍ إِلَى اسْمٍ، وَهُوَ الَّذِي تُضَعُّ قَبْلَهُ (مِنْ جِهَةٍ)، نَحْوُ: طَابَ الْمُؤْمِنُ **نَفْسًا**، وَزَكَتْ حَنَانٌ **خُلُقًا**، ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، وَسَيَّوِيهِ أَقْدَمُ مِنَ الْكِسَائِيِّ **وَفَاءً**.

بَابُ: الْمُسْتَشْنَى

هُوَ: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ.

وَلِأَسْلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ، وَهِيَ:

١- **الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.**

٢- **وَأَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ**، وَهِيَ: (إِلَّا)، وَ(غَيْرُ وَسْوَى)، وَ(عَدَا وَخَلَا وَحَاشَا).

٣- **وَالْمُسْتَشْنَى.**

وَالْمُسْتَشْتَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ بِ(إِلَّا) لَهُ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ:

١- الْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ الْمُثْبِتُ، وَيَجِبُ فِيهِ نَصْبُ الْمُسْتَشْتَى. نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةُ إِلَّا وَهَبًا.

٢- وَالْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ الْمَنْفِيُّ، وَيَجُوزُ فِيهِ فِي الْمُسْتَشْتَى كَوْنُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَشْتَى مِنْهُ وَكَوْنُهُ مُسْتَشْتَى مَنْصُوبًا، نَحْوُ: مَا سَافَرَ الْإِخْوَةُ إِلَّا وَهَبٌ وَإِلَّا وَهَبًا.

٣- وَالْإِسْتِثْنَاءُ النَّاقِصُ، وَيُعْرَبُ فِيهِ الْمُسْتَشْتَى بِحَسَبِ مَا قَبْلَ (إِلَّا)، نَحْوُ: مَا سَافَرَ إِلَّا وَهَبٌ.

وَالْمُسْتَشْتَى بِ(غَيْرِ وَسِوَى) يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَتُعْرَبُ (غَيْرُ وَسِوَى) بِإِعْرَابِ مَا بَعْدَ (إِلَّا)، نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةُ غَيْرُ وَهَبٍ، وَمَا سَافَرُوا غَيْرُ وَهَبٍ وَغَيْرُ وَهَبٍ، وَمَا سَافَرَ غَيْرُ وَهَبٍ.

وَالْمُسْتَشْتَى بَعْدَ (عَدَا) وَ(خَلَا) وَ(حَاشَا) يَجُوزُ فِيهِ الْجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفُ جَرٍّ، وَالنَّصْبُ مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَرْتَفٍ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)، نَحْوُ: سَافَرَ الْإِخْوَةُ خَلَا وَهَبٍ وَخَلَا وَهَبًا.

بَابُ: الْمُنَادَى

الْمُنَادَى: اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ نِدَاءٍ.

وَأَحْرَفُ النِّدَاءِ: (يَا)، وَالْهَمْزَةُ، وَ(أَيَا)، وَ(أَيُّ)، وَ(هَيَا)، نَحْوُ: يَا مُحَمَّدٌ، أُمُّ مُحَمَّدٍ، أَيَا مُحَمَّدٌ، أَيُّ مُحَمَّدٍ، هَيَا مُحَمَّدٌ.

وَالْمُنَادَى نَوْعَانِ:

١- أَحَدُهُمَا: مَا كَانَ اسْمُهُ لَفْظًا وَاحِدًا وَيَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ، فَهَذَا يُنَبِّئُ عَلَى مَا يُرْفَعُ

بِهِ، نَحْوُ: يَا اللَّهُ، يَا غَفَّارُ، يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدَانِ، يَا مُحَمَّدُونَ، يَا رَجُلُ اتَّقِ اللَّهَ.

٢- وَالْآخِرُ: مَا سِوَى ذَلِكَ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ، نَحْوُ: يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ اطْلُبِ الْعِلْمَ، يَا

غَفَّارَ الذُّنُوبِ، يَا غَفَّارًا لِلذُّنُوبِ، يَا غَافِلًا اذْكُرِ اللَّهَ.



النَّضْرُ الثَّانِي: الْمُكَمَّلَاتُ الْمَجْرُورَاتُ

وَهِيَ نَوْعَانِ:

١- الْأِسْمُ الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٢- وَالْإِسْمُ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ.

بَابُ: الْأِسْمِ الْمَجْرُورِ بِحَرْفِ الْجَرِّ

وَهُوَ: الْأِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ حَرْفِ جَرٍّ، وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَاللَّامُ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَرُبَّ، وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَحَتَّى. وَأَحْرُفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْبَاءُ، وَالْوَاوُ، وَالْتَّاءُ. وَأَحْرُفُ الْإِسْتِنَاءِ، وَهِيَ: عَدَا، وَخَلَا، وَحَاشَا ^(١).

نَحْوُ: **وَاللَّهُ** إِنَّ الْمَشْيَ إِلَى الصَّلَاةِ فِي الظُّلَمِ بِسَكِينَةٍ مُتَعَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾.

بَابُ: الْأِسْمِ الْمَجْرُورِ بِالْإِضَافَةِ

الْإِضَافَةُ: كُلُّ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

فَالْأَوَّلُ مِنْهُمَا يُسَمَّى مُضَافًا، وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى مُضَافًا إِلَيْهِ، وَحُكْمُهُ الْجَرُّ، فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَهُوَ مَجْرُورٌ نَحْوُ: (قَلَمِ ظَافِرٍ)، وَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا فَهُوَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ نَحْوُ: (قَلَمِكَ).

(١) سبق الكلام على (عدا) و(خلا) و(حاشا) في باب المستثنى.

وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ عَلَى مَعْنَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ جَرٍّ، وَهِيَ:

١- (فِي)، نَحْوُ: (صَلَاةِ اللَّيْلِ).

٢- (وَمِنْ)، نَحْوُ: (بَابِ حَشَبٍ).

٣- وَاللَّامُ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: (سَيَّارَةِ ظَافِرٍ).

وَيَجِبُ أَنْ يُحذفَ مِنَ الْمُضَافِ مَا فِيهِ مِنْ تَنْوِينٍ نَحْوُ: (مُعَلِّمِ ظَافِرٍ)، أَوْ نُونٍ مُشْتَقَّةٍ

نَحْوُ: (مُعَلِّمًا ظَافِرٍ)، أَوْ نُونٍ جَمْعٍ نَحْوُ: (مُعَلِّمُو ظَافِرٍ).



الضرب الثالث: المُكَمَّلَاتُ التَّوَابِعُ

هِيَ: أَلْفَاظٌ تَتَّبِعُ مَا قَبْلَهَا فِي إِعْرَابِهِ، **وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:** النَّعْتُ، وَالْمَعْطُوفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ: النَّعْتُ

سَبَقَ شَرْحُ النَّعْتِ مَعَ أَخِيهِ الْحَالِ.

بَابُ: الْمَعْطُوفِ

هُوَ: التَّابِعُ الْوَاقِعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْعُطْفِ. وَأَحْرَفُ الْعُطْفِ تِسْعَةٌ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثَمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَحَتَّى، وَبَلْ، وَلَكِنْ، وَلَا.

مِثَالُهُ: قَرَأْتُ فِي التَّحْوِ وَالْفَقْهِ، وَدَرَسْتُ التَّحْوَ وَالْفَقْهَ، فَسَهَّلَ التَّحْوَ وَالْفَقْهَ.

بَابُ: التَّوَكِيدِ

التَّوَكِيدُ نَوْعَانِ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ.

١- **فَالتَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ** يَكُونُ بِتَكَرُّرِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوْكِيدُهُ، نَحْوُ: جَاءَ السَّيْلُ السَّيْلُ، وَتَخَرَّجَتْ تَخَرَّجَتْ شَادِنُ.

٢- **وَالتَّوَكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ** يَكُونُ بِسَبْعَةِ أَلْفَاظٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ وَالْعَيْنُ، وَكِلَا وَكِلْتَا، وَكُلُّ وَجَمِيعُ، وَأَجْمَعُ، وَمِثَالُهَا: نَجَحَ مَعْنُ **نَفْسُهُ**، وَأَكْرَمْتُ مَعْنَا **نَفْسَهُ**، وَسَلَّمْتُ عَلَى

مَعْنِ نَفْسِهِ، وَأَكْرَمِ الطَّالِبِ نَفْسَهُ، وَالطَّالِبِينَ كِلَيْهِمَا، وَالطَّلَابَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ.

بَابُ: الْبَدَلِ

هُوَ: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحَكْمِ. وَضَابِطُهُ: صِحَّةُ حَذْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ قَبْلَهُ.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

١- بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلٍّ، نَحْوُ: جَاءَ أَخِي وَائِلٌ.

٢- وَبَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي وَائِلٌ وَجْهُهُ.

٣- وَبَدَلُ اشْتِمَالٍ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي وَائِلٌ خُلُقُهُ.

٤- وَبَدَلُ غَلَطٍ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقَلَمَ الْكِتَابَ.

مُلْحُوظَةٌ:

يَقَعُ الْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ وَالبَدَلُ فِي الْفِعْلِ كَمَا تَقَعُ فِي الْإِسْمِ، نَحْوُ: لَا تُهْمِلْ وَتُقْصِرْ فِي دُرُوسِكَ، وَجَاءَ جَاءَ السَّيْلُ، وَمَنْ يَجْتَهِدُ يَفْرَأُ دُرُوسَهُ يَنْجَحُ.



خُلَاصَةُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ

الاسْمُ يُرْفَعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: الْفَاعِلُ، وَنَائِبُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ.

وَيُجَرُّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: الْاسْمُ الْمَسْبُوقُ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَالْاسْمُ إِذَا وَقَعَ مُضَافًا إِلَيْهِ، وَالتَّابِعُ لِلْمَجْرُورِ.

وَيُنْصَبُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ، وَهِيَ: الْمَفَاعِيلُ الْخَمْسَةُ: بِهِ وَفِيهِ وَلَهُ وَمَعَهُ وَالْمُطْلَقُ، وَخَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشَى فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ، وَالْمُنَادَى، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ.



القِسْمُ الرَّابِعُ: إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ، فَيُنْصَبُ إِذَا سُبِقَ بِنَاصِبٍ، وَيُجْزَمُ إِذَا سُبِقَ بِجَازِمٍ، وَيُرْفَعُ إِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ.

بَابُ: نَصْبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ عَشْرَةِ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (أَنْ)، وَ(لَنْ)، وَ(كَيْ)، وَ(إِذَنْ)، وَلَا تُمُ التَّغْلِيلِ، وَلَا مُ الْجُحُودِ، وَ(حَتَّى)، وَ(أَوْ) الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَى أَنْ) أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا أَنْ)، وَفَاءُ السَّبَبِيَّةِ وَوَاوُ الْمَعِيَّةِ.

مِثَالُهَا: يَجِبُ أَنْ أَجْتَهِدَ، وَلَنْ أَهْمِلَ، كَيْ أَسْتَفِيدَ، إِذَنْ أَنْجَحَ.

بَابُ: جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، وَهِيَ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: مَا يَجْزَمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: (لَمْ)، وَ(لَمَّا)، وَ(لَا) النَّاهِيَّةُ، وَلَا مُ الْأَمْرِ، نَحْوُ: لَمْ يَذْهَبَ، وَلَمَّا يَذْهَبَ، وَلَا تَذْهَبَ، وَلَتَذْهَبَ.

وَالنَّوْعُ الْآخَرُ: مَا يَجْزَمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ يُسَمَّى فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخَرُ يُسَمَّى جَوَابَ الشَّرْطِ، وَهِيَ: أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ، وَهِيَ: إِنْ، وَإِذَا، وَمَنْ، وَمَا، وَمَهْمَا، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَتَى، وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَأَيُّ، نَحْوُ: إِنْ تَأْتِ أَكْرَمَكَ، مَنْ يَدْعُ يَسْمَعُهُ اللهُ، أَيْنَ تَجْلِسُ تَسْتَفِدُ، وَ ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ

بَابُ: رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، نَحْوُ: يُبَارِكُ اللَّهُ فِي عَمَلِنَا، وَاللَّهُ يُزْزِفُنَا الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْفِيقَ، وَإِنَّ الْعَمَلَ يُخْتَمُ بِالصَّالِحَاتِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

انْتَهَى الْمَتْنُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ
وَأَلْفٍ مِنْ هَجْرَةِ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ أَتَمُّ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ السَّلَامِ.